

Distr.  
GENERAL

مجلس الأمن

S/21981  
7 December 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير الأمين العام عن عملية  
الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١ حزيران/يونيه  
الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	مقدمة .....
٢	٦ - ٢	أولا - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ..
٤	٨ - ٧	ثانيا - العلاقات مع الطرفين .....
٥	٣٥ - ٩	ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .....
٥	٢٢ - ٩	ألف - المحافظة على وقف إطلاق النار والإبقاء على الوضع القائم .....
٩	٣٥ - ٢٣	باء - استعادة الأحوال الطبيعية والأعمال الإنسانية .....
١٢	٣٦	رابعا - اللجنة المعنية بالمفقودين .....
١٢	٣٩ - ٣٧	خامسا - الجوانب المالية .....
١٤	٤٠	سادسا - المساعي الحميدة للأمين العام .....
١٤	٤٧- ٤١	سابعا - ملاحظات .....
١٧		خريطة - انتشار قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .....

### مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير عن عملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات في الفترة من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ومهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص . وفي القرار ٦٥٧ (١٩٩٠) المؤرخ في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، طلب مجلس الأمن الى جميع الاطراف المعنية أن تواصل التعاون مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس الولاية الحالية . كما طلب الى الأمين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها ، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز ، وأن يقدم في موعد أقصاه ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ تقريراً عن تنفيذ القرار .

### أولاً - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

٢ - حدد مجلس الأمن أصلاً ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، مهمة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على النحو التالي :

"أن تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والإسهام ، حسب الاقتضاء ، في صيانة وإقرار القانون والنظام وعودة الظروف الى طبيعتها" .

وقد أعاد المجلس مراراً تأكيد هذه الولاية ، التي حددت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في عام ١٩٦٤ ، وذلك في قرارات كان آخرها قراره ٦٥٧ (١٩٩٠) . وفيما يتعلق بالاحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اتخذ المجلس عدداً من القرارات ، أثر بعضها على سير عمل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وتطلب من القوة في بعض الحالات أن تؤدي بعض المهام الإضافية أو المعدلة ، ولا سيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف إطلاق النار (انظر S/14275 ، الفقرة ٧ ، والهامش ٣٧) .

٣ - ويبين الجدول الوارد أدناه ملاك قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ :

أفراد القوات العسكرية

٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	ايرلندا
٨	٢ سرية الشرطة العسكرية	
٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	الدانمرك
٣٣٣	كتيبة مشاة - الكتيبة الدانمركية ٥٤	
٣٤١	١٢ سرية الشرطة العسكرية	
٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	السويد
٣	سرية الشرطة العسكرية	
٨	١ مقر قيادة الشرطة المدنية السويدية	
٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	فنلندا
٧	٢ سرية الشرطة العسكرية	
٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	كندا
٥	مقر قيادة الكتيبة الكندية	
٥٣٨	فوج المدرعات الكندي الثاني عشر	
١٤	سرية الإشارة	
٥٧٥	١١ سرية الشرطة العسكرية	
١٩	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	المملكة المتحدة
٦	مقر قيادة الكتيبة البريطانية	لبريطانيا
١٠٧	سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة ، السرية	العظمى
١٠٧	جيم ، الرماحون ١٨/١٣	وايرلندا
٣٣٠	الفرقة الميدانية الثانية والعشرون ، المدفعية الملكية	الشمالية
٣٨٤	فرقة الدعم لمقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	
٧٤٥	٩ (المهندسون ، الإشارة ، الطيران التابع للجيش ، النقل ، المركز الطبي ، المعدات ، الورش) الشرطة العسكرية	

أفراد القوات العسكرية (تابع)

١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	النمسا
٢٨٨	كتيبة المشاة	
٤١٠	سرية الشرطة العسكرية	
١٠		

الشرطة المدنية

٢٠		استراليا
٣٨	١٨	السويد
٢ ١٣٣		

٤ - وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ قررت أن أرسل الى قبرص فريق استعراض لكي يبحث في تعاون وثيق مع ممثلي الخاص وقائد القوة تنظيم وعمليات القوة وطلب من الفريق بصفة خاصة أن ينظر في استمرار صلاحية المهام التي أسندها اليها مجلس الأمن بموجب قراره ١٦٤ (١٩٦٤) والقرارات التالية للنظر فيما يمكن ادخاله من تغييرات على أسلوب العمليات مثل استخدام المراقبين العسكريين ، والنظر في امكانية خفض قوام القوة وفي تحقيق وفورات أخرى . ومكث الفريق في قبرص في الفترة من ١١ الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ويجري اصدار تقريره في الوثيقة S/21982 لكي يطلع عليه أعضاء مجلس الأمن .

٥ - وقد قُتل ستة من أفراد القوة ، خمسة منهم في حوادث مرور وفرد لأسباب أخرى . وبذلك بلغ مجموع عدد ما تكبدته القوة من خسائر في الأرواح ، منذ إنشائها في عام ١٩٦٤ ، ١٥٨ .

٦ - وظل السيد أوسكار كاميليون ممثلا خاصا لي في قبرص ، كما بقي اللواء كلايف ملنر قائدا للقوة .

### ثانيا - العلاقات مع الطرفين

٧ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الحفاظ على الاتصال والتعاون الكاملين مع الطرفين على جميع المستويات لكي تتمكن من الاضطلاع بمهامها على نحو فعال . واستمرت القوة في التمتع بحرية التنقل في جنوب الجزيرة ، باستثناء المنشآت العسكرية المحظورة . وفيما يتعلق بالتنقل في شمال الجزيرة ، استمر تطبيق المبادئ التوجيهية التي وُضعت في عام ١٩٨٣ (انظر الوثيقة S/15812 ، الفقرة ١٤) . وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة مع جميع المعنيين ، لم تتمكن القوة حتى الآن من أن تزيد حرية تنقلها في شمال الجزيرة .

٨ - وفي خلال الفترة قيد الاستعراض تأخرت مركبات القوة أحيانا عند عبورها المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . واعترضت قوات الجانبين دوريات القوة أثناء انتقالها في أنحاء من المنطقة العازلة قلما تزورها . ففي ١٤ حزيران/يونيه ، مثلا ، اعتقلت القوات التركية جنديين من جنود القوة في أثناء قيامهما بعملية تفتيش روتينية . وفي ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أوقف الحرس الوطني في المنطقة العازلة داورية للأمم المتحدة كانت تجري تحقيقا في انتهاك لوقف اطلاق النار . ووترت الحوادث التي من هذا النوع العلاقات مع الجانبين واحتجت عليها القوة وأكدت مجددا حقها في دخول جميع أنحاء المنطقة العازلة والعمل فيها .

### ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

#### الف - المحافظة على وقف اطلاق النار والإبقاء على الوضع القائم

٩ - يبلغ طول خطوط وقف اطلاق النار ١٨٠ كيلومترا تقريبا وتمتد من جيب كوكينا وكاتو بيرغوس على الساحل الشمالي الغربي الى الساحل الشرقي جنوب فاماغوستا في منطقة ديرينيا . وتُعرف المنطقة الواقعة بين الخطين بالمنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . ويترأص عرضها بين ٢٠ مترا و ٧ كيلومترات ، وتغطي نحو ٣ في المائة من مساحة الجزيرة ، وتشمل جزءا من أهم الأراضي الزراعية .

١٠ - وأبقت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص المنطقة العازلة تحت المراقبة المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونة من ١٤٨ مركز مراقبة ، من بينها ٥٢ مركزا مزودا بالجنود بصفة دائمة . واستخدمت أيضا دوريات متنقلة وثابتة ، وخاصة في المناطق الحساسة . واستخدمت المناظير عالية القدرة وأجهزة الرؤية الليلية لمراقبة خطوط وقف إطلاق النار بصورة مستمرة .

١١ - ويمتد مسلك دوريات القوة على طول المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة ، وهو ضروري لتمكين القوة من رصد خطوط وقف إطلاق النار ، ومراقبة الزراعة في المنطقة العازلة ، وإعادة تزويد مراكز المراقبة ، والاستجابة فورا عند وقوع حوادث . وقد أبقى المهندسون البريطانيون هذه المسالك في حالة تسمح بالمرور فيها لكن بمشقة كبيرة وجهد جهيد .

١٢ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، بدأت القوة مشروعاً لإزالة الألغام يشمل أجزاء معينة من المنطقة العازلة حيث يتعرض أفراد القوة وكذلك المدنيون للخطر . وقد انتهى المهندسون الكنديون من عملية الاستطلاع التفصيلية التي قاموا بها لجميع حقول الألغام المعروفة في المنطقة العازلة وسيقدمون تقريرهم قريباً .

١٣ - وقد ازداد عدد انتهاكات وقف إطلاق النار خلال هذه الفترة بصورة طفيفة . وظل اتفاق عام ١٩٨٩ المتعلق بإخلاء مواقع معينة في نيقوسيا من الجنود ، قائماً . بيد أنه في بعض أنحاء نيقوسيا وضواحيها ما زالت قوات الجانبين على مقربة من بعضهما بصورة خطيرة . وهذا أمر مقلق إلى حد بعيد ، وتواصل القوة بذل جهودها لتوسيع نطاق الاتفاق ليشمل مناطق أخرى داخل نيقوسيا أو متاخمة لها ، على الرغم من أنها تواجه حالياً صعوبات في تحقيق هذا الهدف .

١٤ - وقد حلقت طائرات القوات التركية فوق المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة ٢٣ مرة ، في حين حلقت طائرات الحرس الوطني فوقها ١٢ مرة . وبالإضافة إلى ذلك ، حلقت طائرات مدنية فوقها ١١ مرة قادمة من الشمال ، و ١٦ مرة قادمة من الجنوب . كما حلقت طائرات مدنية أو عسكرية تابعة لبلدان أخرى فوق المنطقة العازلة المذكورة ٩ مرات .

١٥ - وكما ذكرت في تقريرتي السابق (S/21340 ، الفقرة ١٤) ، ازداد التوتر في الجزيرة إثر قيام الشرطة القبرصية التركية باعتقال ٥ شبان من القبارصة اليونانيين في شباط/فبراير ١٩٩٠ بعد أن اجتازوا خطوط وقف إطلاق النار (وقد تم الافراج عن الاثنين الاخيرين منهم في اثناء فترة الابلاغ الحالية) . وفي أعقاب هذه الحوادث ، أغلق الجانب القبرصي اليوناني نقطة العبور في ليدرا بالاس ، كما علّق الجانب القبرصي التركي جميع الاجتماعات في ليدرا بالاس بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك . وكان هذا مما زاد في عرقلة الاتصالات المحدودة جدا بين الجانبين .

١٦ - ومن المسائل المتنازع فيها التي زادت التوتر طوال الفترة المستعرضة ، برنامج البناء التابع للحرس الوطني من أجل تحسين مواقعه الدفاعية على طول خط وقف إطلاق النار التابع له . وقد قدمت القوات التركية كتباً شديدة اللهجة الى قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تطلب فيها وقف العمل في ذاك البرنامج . واعتبرت الكثير من تلك المواقع جديدة واستفزازية وتغييرا في الواقع القائم . كما أبدت القوة نفسها بعض التحفظات بشأن بعض أجزاء البناء ، وشكت من عدم استعداد الحرس الوطني لبحث المسألة أو لإخبار القوة مقدما بما يُزمع القيام به من أعمال . ولا يزال هذا البرنامج مستمرا ، ولا يزال الحرس الوطني يفيد بأن جميع هذه الأعمال تجري في المنطقة الخاضعة لسيطرته ، وأنها لا تنتهك الواقع القائم بأي شكل من الاشكال .

١٧ - وفي ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٠ نقلت الحكومة التركية مسؤولية أمن منطقة فاروشا المسوّرة الى قوات الأمن القبرصية التركية . وسبب هذا التغيير زيادة في التوتر السياسي . ومن المناسب أن أشير الى تقريرتي الى مجلس الأمن ، المؤرخ في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، والذي قلت فيه إنني "قد ذكرت في مرات عديدة للسلطات التركية والسلطات القبرصية التركية أن الأمم المتحدة تعتبر حكومة تركيا مسؤولة عن المحافظة على الوضع الراهن في منطقة فاروشا المسوّرة" (S/18880 ، الفقرة ٢٨) . وما زال هذا هو موقف قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

١٨ - وبالقرب من كوكينا وفاموغوستا استمرت الانتهاكات للامتداد البحري للمنطقة العازلة المعروف باسم "الخط الأمني البحري" ، الذي حددته القوة باعتباره تدبيرا عمليا للأغراض الأمنية (S/17657 ، الفقرة ١٩) . وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، أطلقت القوات التركية طلقات تحذير على قوارب صيد قبرصية يونانية في منطقة كوكينا .

وتواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ابلاغ السلطات المعنية بكل عبور للخط ، وتحذر كلا الجانبين مما ينطوي عليه ذلك من أخطار وبضرورة التحلي بضبط النفس .

١٩ - وفي خلال الفترة قيد الاستعراض ، حدث عدد من المظاهرات والمسيرات في الجانب القبرصي اليوناني ، وتركز معظمها في نيقوسيا . وكانت في أغلبها سلمية ومنظمة ، وتحت سيطرة قوية من جانب الشرطة القبرصية التي واصلت اتخاذ اجراءات للحيلولة دون دخول المنطقة العازلة . ونتيجة لذلك لم تحدث إلا مواجهة طفيفة مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

٢٠ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، وبسبب استمرار القوات التركية في استعمال مسلك في المنطقة العازلة شمال سليمان ، وضعت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص دورية دائمة في المنطقة . وردت القوات التركية على ذلك بإزالة براميل وعلامات الأمم المتحدة واستبدلتها بعلاماتها وببراميل من عندها ، وبثت حراسا على المسلك . وقد احتج الحرس الوطني بشدة على هذا الاقتحام للمنطقة العازلة . وبعد اجراء مفاوضات مع كلا الجانبين ، أعادت قوة الأمم المتحدة الوضع الذي كان قائما ، وتحتفظ حاليا بدورية دائمة في المنطقة .

٢١ - وقد أعرب لي كل من الجانبين عن قلقه بشأن قوام القوات العسكرية في الجانب الآخر . وأود ، في هذا الصدد ، أن أذكر بتقرير المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (S/18491 ، الفقرة ٢٢) وبتقرير المؤرخ في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ (S/18880 ، الفقرات من ٢١ إلى ٢٢) . وما برحت قلقا بشأن قوام القوات العسكرية في كلا الجانبين وتطورها . فهذه الحالة ترفع من مستوى التوتر وتزيد من أخطار الحوادث الخطيرة المحتملة .

٢٢ - فقد شكت حكومة قبرص ثانية للأمم المتحدة مما ذكرته التقارير عن تدمير للتراث الثقافي القبرصي الواقع في الجزء الشمالي من الجزيرة . وورد في الرسالة التي قدمتها حكومة قبرص حدوث تدنيس لكنيسة آيوس فيلون في ريزوكارباسو ، وكنيسة سانت تريزا قرب إيالوسا ، وكنيسة سانت آيرين في آيا إيريني ، وكنيسة سانت بربرارا في فاتيلي ، وكنيسة قرية داهفلوس ، ونهب لكنيسة آرك إنجل مايكل وكنيسة سان جورج في باتريكي ، وهدم لكنيسة باناييا افجازيدا قرب قرية آلوا ، وإلحاق أضرار كبيرة



بأرمغة الفسيفساء باسيليكا سولي . وقد أشارت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص هذه الأمور مع السلطات القبرصية التركية ، بناء على تعليماتي .

#### باء - استعادة الأحوال الطبيعية والأعمال الإنسانية

٢٣ - قامت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، كجزء من جهودها المبذولة لتشجيع العودة إلى الأحوال الطبيعية ، بتسهيل الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة المدنية في المناطق المجاورة لخطوط وقف إطلاق النار والواقعة بينها . واستمرت القوة ، بوجه خاص ، في تشجيع الزراعة ، كما سهلت تربية النحل على الصعيد التجاري في المنطقة العازلة . وفي أحد أجزاء المنطقة العازلة الواقعة شمال قرية ماماري ، حاولت القوات التركية منع القبارصة اليونانيين من القيام بالأعمال الزراعية شمالي مجرى أوفجوز . وهذا يتعارض مع الاتفاق الذي توصلت إليه قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص مع القوات التركية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، والذي يُسمح بموجبه بممارسة الأنشطة الزراعية في المنطقة العازلة حتى مسافة ٤٠٠ متر من خط وقف إطلاق النار بالنسبة للقوات التركية . وما برحت قوة الأمم المتحدة تطبق أحكام هذا الاتفاق .

٢٤ - وما برحت أيضا تساعد كلتا الطائفتين في المسائل المتعلقة بإمدادات الماء والكهرباء من جزء إلى جزء آخر في الجزيرة . ففي أعقاب شتاء جاف جدا ، شهدت الجزيرة نقصا حادا في الماء خلال الصيف . وتعرضت نيقوسيا لنظام تقنين الماء لفترات طويلة ، وكانت قوة الأمم المتحدة نشيطة بوجه خاص في الحفاظ على الاتصال والثقة المتبادلة بين الجانبين . وأكثر الجوانب إشارة للقلق بالنسبة للمستقبل هو ما يُشبهته فيه من تسرب مياه البحر إلى عدد من الآبار المحفورة في مستودع مورفو الأرضي الواقع في شمال غرب الجزيرة . فهذا المستودع الأرضي يوفر الماء لكلا قسمي نيقوسيا الشمالي والجنوبي . بيد أن قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لم تتمكن حتى هذا التاريخ من الوصول إلى هذا المستودع المائي للقيام بتقييم مستقل .

٢٥ - وخلال هذه الفترة ، بدأت السلطات القبرصية التركية العمل لإعداد الموقع من أجل تشييد سد على نهر أكسيروس الواقع إلى شمال المنطقة العازلة . وسيحجز هذا السد المياه في نهر أكسيروس الذي يجري من الجانب القبرصي اليوناني . والنية متجهة إلى استخدام هذه المياه لأغراض الري في منطقة ليفكا وتوجيه الفائض منها إلى منطقة مورفو لرغد المستودع المائي الأرضي هناك . كما ذكرت السلطات القبرصية اليونانية

أنها قد أنجزت دراسة جدوى بشأن بناء سد في أعالي النهر ذاته في الجانب الجنوبي من المنطقة العازلة . وإذا ما استمرت هذه المشاريع بشكلها الحالي ، فإن احتمال نشوء مشاكل خطيرة بين الجانبين هو احتمال قائم .

٢٦ - وما برح العمل مستمرا في برنامج مكافحة البعوض لعام ١٩٩٠ في المنطقة العازلة ، تحت إشراف قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . ومن المقرر إنجاز هذا البرنامج في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ .

٢٧ - ويبلغ عدد القبارصة اليونانيين الذين يعيشون الآن في الجزء الشمالي من الجزيرة ٥٩٧ نسمة ، منهم ٥٩٣ نسمة يعيشون في شبه جزيرة كارباس ، في حين يعيش الأشخاص الأربعة المتبقون في كيرينيا . وما برحت قوة الأمم المتحدة تقوم بأعمالها الإنسانية إزاء القبارصة اليونانيين هؤلاء ، حيث سلمت ٤٠٣ أطنان من المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات المقدمة من الحكومة اليونانية وجمعية الصليب الأحمر القبرصية . وما برحت قوة الأمم المتحدة تقوم بالترتيبات اللازمة لتسليم البريد ورسائل الصليب الأحمر عبر خطوط وقف إطلاق النار . كما تقوم بتوفير الرعاية الاجتماعية وتسليم المعاشات التقاعدية للقبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من قبرص . وما برح أفراد القوة يجرون المقابلات سرا مع القبارصة اليونانيين الراغبين في الانتقال بشكل دائم إلى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وذلك للتحقق من أن انتقالهم هذا هو بمحض اختيارهم . وتمت ثلاث عمليات انتقال من هذا النوع خلال الفترة المستعرضة . وقامت القوة أيضا بتسهيل زيارات القبارصة اليونانيين المؤقتة للجزء الجنوبي من الجزيرة ، فحملت خلال الفترة المبلغ عنها ٥٧١ زيارة . وتضم المدرسة الابتدائية القبرصية اليونانية في ريزو كارباسو الآن ٢٨ تلميذا ، في حين تضم الآن المدرسة الأخرى الواقعة في آييا ترياس ١٠ تلاميذ . وفي آب/أغسطس ، أرغمت الشرطة القبرصية التركية ١٥ تلميذا من تلامذة المدرسة القبرصية اليونانية الذين كانوا يقضون العطلة المدرسية مع ذويهم في منطقة كارباس على مغادرة بيوتهم والذهاب جنوبا . وهذا ما يتعارض مع الممارسات السابقة التي كان يُسمح فيها لهؤلاء التلاميذ بقضاء مدة أقصاها ٣٠ يوما من عطلتهم الصيفية مع ذويهم في كارباس . وإثر مفاوضات دامت أسبوعا بين قوة الأمم المتحدة والسلطات القبرصية التركية ، سُمح للأطفال بالعودة إلى ذويهم .

٢٨ - ووفقا لاتفاق فيينا الثالث المتعلق بالدعم الذي تقدمه قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص للقبارصة اليونانيين من السكان الذين يعيشون في الجزء

الشمالي من الجزيرة ، أُعيد افتتاح مخفر الاتصال في ليوناريسو في أيار/مايو ١٩٩٠ ، حيث تمركز فيه أفراد من الشرطة المدنية السويدية فضلا عن أفراد من الكتيبة النمساوية . بيد أن السلطات القبرصية التركية اعترضت على وجود الأفراد السويديين في كارباس ، وأمرت أيضا على عدم مرافقتهم لقوافل الإمدادات في المنطقة . وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، احتجزت الشرطة القبرصية التركية أحد الأفراد النمساويين بعد مفادرتهم مخفر الاتصال للرد على شكوى تقدمت بها امرأة قبرصية يونانية تعيش في كارباس ، ومؤداها أن عدة أفراد من الشرطة القبرصية التركية قد داهمت بيتها وفشتته . وتواصل قوة الأمم المتحدة الآن جهودها للاضطلاع بمسؤولياتها في تلك المنطقة .

٢٩ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص زياراتها الدورية للقبارة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة . كما ساعدتهم في الحفاظ على الاتصال بأقاربهم في الجزء الشمالي من الجزيرة ، حيث رتبت ٢٠ عملية لم شمل ضمت ١٣٠ شخصا في فندق ليدرا بالاس . وتتمتع القوة بحرية التنقل من أجل القيام بهذه الزيارات في الجزء الجنوبي من الجزيرة ، باستثناء منطقة ليماسول حيث تصر الشرطة القبرصية على مرافقة جميع دوريات قوة الأمم المتحدة . وواصلت القوة توزيع المعاشات التقاعدية على القبارصة الأتراك الذين يقيمون في الجزء الشمالي من الجزيرة والذين كانوا يعملون سابقا لدى حكومة قبرص .

٣٠ - ويبلغ الآن عدد المارونيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة ٣٦١ نسمة . وواصلت القوة مساعدتها لترتيب اتصالات متكررة بين المارونيين الذين يعيشون على جانبي خطوط وقف إطلاق النار . كما وزعت عليهم ١٣٦ طنا من المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات المقدمة من الحكومة القبرصية .

٣١ - وواصلت القوة تقديم الخدمات الطبية في حالات الطوارئ للأفراد المدنيين من الطائفتين ، بما في ذلك الإجراء الطبي . ورافقت القوة القبارصة الأتراك عند الحاجة إلى المستشفيات الواقعة في الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وقدمت الأدوية بصفة منتظمة إلى القبارصة الأتراك في الشمال .

٣٢ - كما واصلت القوة جهودها لتعزيز العلاقات في قرية بيلو المختلطة الواقعة في المنطقة العازلة . فقد عرقل مركز المراقبة التابع للشرطة القبرصية اليونانية الواقع خارج المنطقة العازلة الحياة الاقتصادية في القرية عرقلة شديدة ، مما أدى إلى إشارة الاستياء بين سكانها . وبالإضافة إلى هذا ، كان قيام السلطات القبرصية

اليونانية بتخصيم أراض حكومية لأغراض البناء للقبارصة اليونانيين فقط سببا لإثارة سخط شديد بين القبارصة الاتراك . وتواصل قوة الأمم المتحدة رصد هذه المسألة والعمل على إيجاد حل مقبول لها .

٣٣ - وقبـد بدئ في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ في مشروع لترميم حصن روكاس وبوابة بافوس ، وهما مخفران حساسان جدا في الاسوار البندقية للمدينة في نيقوسيا . فنظف العمال القبارصة اليونانيون نصف حصن روكاس ، في حين أنجز العمال القبارصة الاتراك تنظيف النصف الآخر . وكان التعاون بين سلطات كلا الجانبين وقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في هذا المشروع مثـلا يُحتذى . وكانت رغبة العمال في تنفيذ المشروع معا لافـتة للانتباه بوجه خاص ، إذ تبين ما يمكن فعله إذا ما توافرت الإرادة اللازمة .

٣٤ - وواصلت الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص توثيق التعاون والاتصال مع الشرطة القبرصية والشرطة القبرصية التركية بشأن المسائل ذات الجوانب المشتركة بين الطائفتين . كما أسهمت الشرطة المدنية المذكورة ، بالاشتراك مع وحدات قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، الموجودة على الخطوط ، في حفظ القانون والنظام ، والمساعدة في التحقيقات ومراقبة المدنيين في المنطقة العازلة وفي الأنشطة الإنسانية للقوة .

٣٥ - وتعاونت القوة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بوصفها الجهة المنسقة للمساعدة الإنسانية المقدمة من الأمم المتحدة إلى المشردين المعوزين في قبرص . كما تعاونت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، خصوصا لتسهيل تنفيذ المشاريع التي تشمل الطائفتين . وقدمت المفوضية الدعم للمشاريع المتعلقة بالمرف الصحي ، وتقديم الرعاية الطبية للمعوقين وإعادة تأهيلهم . وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنشطته في إطار الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، واستمر في تنفيذ مشاريع مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لمكافحة أمراض الحيوانات الوليدة ، ومع منظمة العمل الدولية لتطوير الحرف اليدوية ، ومع منظمة الصحة العالمية لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوقاية منها .

#### رابعاً - اللجنة المعنية بالمفقودين

٣٦ - خلال الفترة المستعرضة ، عقدت اللجنة المعنية بالمفقودين خمس دورات تضمنت ١٩ اجتماعاً حضر ١٠ اجتماعات منها أعضاء اللجنة الثلاثة ومساعدوهم ، وحضر ٩

اجتماعات منها الاعضاء الثلاثة فقط . وواصلت اللجنة مناقشتها للتقارير المقدمة من الطرفين ، وتحقيقاتها في الميدان بشأن الحالات المقدمة لها حتى الآن . وخلال الفترة المستعرضة ، نظرت اللجنة المعنية بالمفقودين أيضا في مسألة تقديم الجانبين جميع الحالات المتعلقة بالمفقودين .

#### خامسا - الجوانب المالية

٣٧ - إذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، فإن التكاليف التي ستتكبدها الأمم المتحدة للإبقاء على القوة لمدة ستة أشهر بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، على أساس افتراض استمرارها بقوامها الحالي ومسؤولياتها الحالية ، تقدر بمبلغ ١٥,٤ مليون دولار ، كما هو مبين بالتفصيل أدناه :

#### التكاليف المقدرة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص حسب أوجه الإنفاق الرئيسية (بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

<u>أولا - التكاليف التشغيلية التي تتكبدها الأمم المتحدة</u>	
انتقال القوات	٢٩٠
المصروفات التشغيلية	١ ٧٣٠
الاماكن (الصيانة ، المرافق ، الخ .)	٧٤٦
الجرايات	٩٦٥
الموظفون غير العسكريين والمرتببات والسفر ، الخ .	٣ ٢٢٩
مصروفات متنوعة ومصروفات طارئة	٢٥٠
مجموع أولا	<u>٧ ٢٠٠</u>

<u>ثانيا - تسديد التكاليف الاضافية للحكومات المساهمة بقوات</u>	
المرتبات والبدلات والنقل	٧ ٤٠٠
المعدات المملوكة للقوات	٧٠٠
تعويضات الوفاة والعجز	١٠٠
مجموع ثانيا	<u>٨ ٢٠٠</u>
المجموع الكلي (أولا وثانيا)	<u>١٥ ٤٠٠</u>

والزيادة المسقطة في التكاليف التي تتكبدها الأمم المتحدة هي أساسا نتيجة للتقلبات المسقطة في سعر الصرف .

٣٨ - ولا يعكس هذا التقدير كامل تكلفة العملية . وبصفة خاصة ، فهو لا يشمل التكاليف العادية التي كانت الدول المساهمة بقوات مستكبتها لو كانت وحداتها تؤدي الخدمة في وطنها (أي المرتبات والبدلات العادية والمصروفات المعتادة المتعلقة بالاعتاد) ، فضلا عن أي تكاليف إضافية وافقت على تحملها .

٣٩ - ويعتمد ذلك الجزء من تمويل تكاليف القوة الذي تتكبدته المنظمة اعتمادا كلياً على التبرعات المقدمة من الحكومات . وفي هذا الصدد ، لم تتلق المنظمة حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ إلا مبلغ ٤,١ مليون دولار مقابل النفقات التي ينتظر أن تبلغ ١٣,٨ مليون دولار لفترة الولاية التي توشك على الانتهاء . ويبلغ متوسط التبرعات المقدمة لفترة الولاية حوالي ٥٩ في المائة من التكاليف التي تتحملها الأمم المتحدة من أجل القوة . ونتيجة لهذا فإنه لم يتم سداد مطالبات البلدان المساهمة بقوات إلا لغاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . وما لم ترد تبرعات إضافية ، ينتظر أن يبلغ العجز المتراكم في الحساب الخاص للقوة ١٧١,٦ مليون دولار للفترات الممتدة منذ إنشاء القوة إلى نهاية فترة الولاية الحالية .

#### سادسا - المساعي الحميدة للأمين العام

٤٠ - لقد أحطت مجلس الأمن علما بالتطورات المتصلة بمهمة المساعي الحميدة الموكلة إليّ في تقريرتي المؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (S/21932) . وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أصدر رئيس مجلس الأمن بيانا نيابة عن أعضائه طلب إليّ أعضاء المجلس فيه ، في جملة أمور ، تقديم تقرير في موعد أقصاه ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ عن نتائج جهودي من أجل التوصل إلى مخطط متفق عليه لاتفاق شامل ، وأن أوافي المجلس بتقييمي للحالة عندئذ (S/21934) .

#### سابعا - ملاحظات

٤١ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص خلال الأشهر الستة الأخيرة أداء وظائفها الهامة بطريقة نموذجية ، وكثيرا ما كان ذلك في ظروف صعبة .

٤٢ - ولا يخامرني أي شك ، في ظل الظروف السائدة ، في أن استمرار وجود القوة في الجزيرة لا يزال أمرا لا غنى عنه لتحقيق الاهداف التي حددها مجلس الامن . ولذلك ، أوصي مجلس الامن بأن يمدد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى . ووفقا للممارسة المعمول بها ، قمت بإجراء مشاورات بشأن هذه المسألة مع الطرفين المعنيين وسأقدم تقريرا إلى المجلس عن هذه المشاورات عند الانتهاء منها .

٤٣ - وإنني إذ أتقدم بهذه التوصية ، يجب أن أشدد مرة أخرى على أن قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تواجه أزمة مالية مزمنة تتفاقم باستمرار ، الامر الذي يفرض عبئا باهظا لا تناسب فيه على البلدان المساهمة بقوات في القوة . وإنني أشاطر تماما قلق حكوماتها إزاء هذه الحالة . وكما اقترحت في عدد من المناسبات ، فإن أفضل طريقة لتمويل قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس أكثر عدلا هي تمويل النصيب الذي تتحمله الامم المتحدة من تكاليف القوة من الاشتراكات المقررة .

٤٤ - وكما ورد في الفقرة ٤ أعلاه ، أوفدت في ١ تشرين الثاني/نوفمبر فريق استعراض من الامانة العامة لدراسة عمليات وتنظيم قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وقد خلص الفريق (انظر S/21982) إلى أن (أ) المهام الحالية لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص مازالت صحيحة ؛ (ب) أن الوضع الراهن ومنع-تجدد القتال لا تتواءم لهما المقومات الذاتية للاستمرار ، ولذلك مازال من الضروري مواصلة نشر قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على طول المنطقة العازلة ؛ (ج) لا يمكن خفض القوات الموجودة على الخط الفاصل أكثر من ذلك دون الاخلال بفعالية القوة ؛ و (د) أن تدابير خفض التكاليف التي نُفذت على مدى السنوات العشر السابقة استنفدت معظم الامكانيات لإجراء مزيد من التخفيضات . وقد درس الفريق إمكانية تحويل القوة بكاملها أو بعضها إلى بعثة مراقبة ، ولكنه خلص إلى أن الحالة السائدة في الموقع لا تجعل هذا الخيار ممكنا . ونظرا لعدم التوصل إلى اتفاق بين قوة الامم المتحدة والجانبين على التحديد الكامل لخطوط وقف إطلاق النار ، كما سجلتها القوة ، وعدم الاتفاق على استخدام المنطقة العازلة ومراقبتها ، يجب أن تحتفظ القوة بالقدرة على الرد والمنع . ودرس الفريق أيضا إمكانية تخفيض عدد كتائب المشاة من أربع إلى ثلاث كتائب دون خفض العدد الحالي للجنود على الخط الفاصل . وخلص الفريق إلى أن ذلك ممكن ويتيح تحسين نسبة قوات الخط الفاصل إلى القوات المساندة ، مما يسفر عن تخفيض إجمالي يبلغ حوالي ٢٠٠ شخص من جميع الرتب . وأكد الفريق أن مواصلة الاعتماد على التبرعات لتمويل ذلك الجزء من التكاليف الذي تعتبر الامم المتحدة مسؤولة عنه سيعرض للخطر مستقبل قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وأعرب الفريق عن رأيه بعدم

إمكانية تنفيذ التغيير الذي أوصى به إلا إذا تغيرت طريقة التمويل إلى الاشتراكات المقررة .

٤٥ - وتبدو النتائج والتوصيات التي خلص إليها الفريق سليمة في رأيي ، وإنني أعتزم مناقشة تنفيذها مع الحكومات المساهمة بقوات في قوة الأمم المتحدة .

٤٦ - وأنتهز هذه الفرصة لكي أعرب عن عميق تقديري للحكومات المساهمة بقوات والشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص للدعم الشابت التي تواصل تقديمه لهذه العملية الهامة ، عملية صيانة السلم التي تقوم بها الأمم المتحدة . وأود أيضا أن أعرب عن امتناني للحكومات التي ساهمت في تمويل القوة .

٤٧ - وفي الختام ، أود أن أشيد بممثلي الخاص ، السيد أوسكار كاميليون ، ولقائد القوة ، اللواء كليف ميلنر ، وللعسكريين والمدنيين التابعين للقوة الذين واصلوا الاضطلاع بكفاءة وتفان بالمسؤوليات المهمة والصعبة التي أناطها بهم مجلس الأمن .

-----



塞浦路斯 • CYPUS • CHYPRE • КИПР • CHIPRE

حدود منطقة فضائية

机场, 军事基地

District Boundary

Airfield

Airport

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

Airfield

MEDITERRANEAN SEA

HQ UNICYPOL

HQ BRITCON

HQ CANCON

Force Scout Car Sqdn

UNICYP Support Regt

Engineer Det

Signal Det

Army Air Corps Flight

Transport Sqdn

Distance Det

Reconnaissance

Medical Centre

Canadian Logistics Coy

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

Force Reconnaissance

انتشار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضائلي / نوفمبر ١٩٩٠

— 一九九〇年十一月联合国部队部署

UNICYP DEPLOYMENT AS OF NOVEMBER 1990

Дислокация ВООРУЖЕННЫХ СИЛ ООН В НОЯБРЕ 1990

DEPLUEGUE DE LA UNICYP EN NOVEMBRE DE 1990

انتشار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضائلي / نوفمبر ١٩٩٠

— 一九九〇年十一月联合国部队部署

UNICYP DEPLOYMENT AS OF NOVEMBER 1990

Дислокация ВООРУЖЕННЫХ СИЛ ООН В НОЯБРЕ 1990

DEPLUEGUE DE LA UNICYP EN NOVEMBRE DE 1990

انتشار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضائلي / نوفمبر ١٩٩٠

— 一九九〇年十一月联合国部队部署

UNICYP DEPLOYMENT AS OF NOVEMBER 1990

Дислокация ВООРУЖЕННЫХ СИЛ ООН В НОЯБРЕ 1990

DEPLUEGUE DE LA UNICYP EN NOVEMBRE DE 1990

انتشار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضائلي / نوفمبر ١٩٩٠

— 一九九〇年十一月联合国部队部署

UNICYP DEPLOYMENT AS OF NOVEMBER 1990

Дислокация ВООРУЖЕННЫХ СИЛ ООН В НОЯБРЕ 1990

DEPLUEGUE DE LA UNICYP EN NOVEMBRE DE 1990

حدود منطقة فضائية

airport, military base

District Boundary

Airfield

Airfield

حدود منطقة فضائية

airport, military base

District Boundary

Airfield

Airfield

حدود منطقة فضائية

airport, military base

District Boundary

Airfield

Airfield